

ليس للأغنياء فقط... فقراء و«فقيرات» أيضاً في عيادات التجميل

رغم الغلاء.. الإقبال على عمليات التجميل «كبير جداً».. وآخر الصرعات بـ٧٠٠ ألف ليرة للجلسة الواحدة

اللاذقية - عبيد سمير محمود

رغم ارتفاع أسعار مواد وإجراءات التجميل إلا أن الإقبال عليها لا يزال وفق معدلات عالية، ومن جميع الفئات والطبقات، فلم يؤثر غلاء المعيشة في مستقبل الجمال في اللاذقية على من اعتاده بشكل عام.

سيدات تحدثن لـ«الوطن»، عن رصد مبالغ معينة سنوية أو نصف سنوية عبر «جمعيات مالية» يشتركن بها للمقاييم بما يقوون «صغيرات في السن» كحفن البوتوكس لإغفاء التجاعيد وخطوط الوجه، وهي الأكثر شيوعاً بين جميع الطبقات المجتمعية كونها يمكن أن تحقن بمبالغ بسيطة على عكس حقن الفيلر الذي يسعر بحسب الإبرة ونوعها والتي تتجاوز ٣٠٠ ألف ليرة وتصل إلى نصف مليون ليرة في بعض المراكز التجميلية لتبدو الشفاة كشفاة «أنجليتا جوي» بحسب ما ذكرن.

الغلاء ليس عائقاً أمام الجمال

رئيس قسم التجميل في المركز الوطني للاختصاصات في البورد السوري، الدكتورة هبة الحلوق قالت لـ«الوطن»: إنه رغم غلاء المعيشة والظروف الصعبة التي نعيشها، إلا أن الجميع يمتدني أن يغلب بشكل جميل وأصغر سناً من عمره الحقيقي، وخاصة بعض السيدات اللاتي لديهن استعداد للتخفيف من أكلهن وشربهن مقابل الظهور بصورة جميلة كونها فطرة طبيعية لدى معظمهن.

وأضافت الحلوق: إن جميع الفئات تزور عيادات التجميل وليست حكراً على أبناء الطبقة الغنية، فمنهن من أبناء الطبقة المتوسطة والفقيرة، والذين دائماً ما تنصحهم بإجراءات أقل تكلفة بديلة لمادة الفيلر، ومنها تقنيات البلازما وحقن الشحوم الذاتية، وهي تقنيات لا تكلف سوى أجور سحب الدم أو الشحوم من الجسم نفسه وحقنها في أماكن مختلفة بالوجه، متوهمة بأنها مواد آمنة وطبيعية أكثر من الفيلر.

وحول الأسعار، بيّنت أن أجور الفيلر حالياً تتراوح بين ٣٠٠ - ٤٠٠ ألف للجلسة الواحدة ولا يزال الإقبال عليها جيداً إذ لم يتوقف استخدامها رغم ارتفاع سعرها فالجميع يبحث عن الجمال، على حين أن جلسة الشحوم الذاتية بنصف التكلفة أي



لا تتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة، علماً أن تأثيراتها الجانبية أقل وتعطي مفعول الفيلر ذاته.

لفقراء وجهة جمالية

أضافت: إن بعض محبي الجمال من الطبقة المتوسطة يتجهون حالياً إلى حقن مواد أقل كلفة كتقنية البلازما كونها إجراء طبيعياً حيث يتم سحب دم من المريض وتقلبه لفصل البلازما الغنية بالصفائح وحقنها ضمن الوجه أو ضمن الشعر للحصول على بشرة نضرة تبدو أصغر عمراً كما تخفف الهالات السوداء والتجاعيد البسيطة حول العينين وتقوي بصلته الشعر، وهي ليست مكلفة باعتبار المادة من جسم المريض وتتراوح الجلسة وسطيّاً بين ٢٠ - ٣٠ ألف ليرة كأجور سحب الدم وحقنها، كما أن تأثيراتها الجانبية تكاد تكون معدومة.

الذكور يسبقن الإناث

في جهتها، قالت الدكتورة لجين رمضان أخصائية بالأمراض الجلدية والتجميل لـ«الوطن»: إن هذه الفترة تشهد إقبالاً كبيراً على عمليات التجميل وخاصة حقن

الفيلر والبوتوكس والميزو والبلازما، إضافة لإجراء الليزر الخاص بالبشرة رغم ارتفاع أسعارها إلا أن الإقبال عليها لا يزال جيداً، مشيرة إلى إقبال لافت من الذكور مؤخراً على إجراءات التجميل وليس من قبل الإناث فقط. رمضان ذكرت أن آخر صيحات التجميل بين الإجراءات التجميلية الخاصة بالبشرة ونضارتها، تسمى البروفايو وهي عبارة عن لورونيك أسيد، بأوزان جزئية مختلفة تحقن بخمس نقاط لا تعطي أتلاء أو حنماً وإنما شد ونضارة للبشرة بتكلفة تبدأ بـ٧٠٠ ألف ليرة سورية للجلسة الواحدة.

من جهة ثانية، أكدت أخصائية التجميل توافر جميع المواد الخاصة بعمليات التجميل، نافية وجود مواد مفقودة في السوق المحلية فيما يخص مواد التجميل، قائلة إن أمور التجميل في بلدنا تتطور وتجه نحو الأفضل عموماً.

أطباء الأسنان نحو التجميل

لوخط مؤخراً توجه أطباء الأسنان لدخول عالم التجميل، وحول هذا الأمر أفرع نقابة أطباء الأسنان في اللاذقية ورشة

المستقبل نحو الأفضل، مشيراً إلى المناقشات المهمة حول الاختلاطات والحالات السريرية في التطبيق والشرح لتقديم الفائدة لطبيب الأسنان في مجال التجميل.

الهوس مشكلة

قريباً لفت إلى أن الصبايا والشباب حالياً ينجذبون لإجراءات الفيلر والبوتوكس لشغل الجمال الجميع من دون استئناء، وقال: أنا من أنصار الجمال الجمالية إلا أنني ضد الهوس عند البعض الذي يتسبب لهم بمشاكل في تتبع هذه القضايا والصرعات الجمالية، فالتجميل لتصبح بعض العيوب الخفيفة اللطيفة وتحسين النسبة عبر الاندماج بالحياة العامة لمن لديه مشكلة ما، فكونت مقدمة خدمة اجتماعية وطبية كبيرة للمريض.

وفيما يخص التكلفة للجمال، قال قريباً إن التكلفة هي العائق الأكبر حالياً، ما يدفع البعض للجوء إلى بعض المنتجات الأرخص التي قد تكون مؤذية للصحة، إضافة للجوء إلى بعض الخبرات غير الاختصاصية وبعض الدجل بهذه القضايا ما يؤدي إلى ورمات طبية وإشكالات كبيرة. وأضاف بالقول: تنمى التروي والهوس والصبر، وتنمى أن تخلف الحالة التنافسية نوعاً من فرض تخفيض الأسعار في المرحلة المقبلة.

الفائدة من أصعب الاختصاص

أصبح مصير اهتمام المجتمع. وأضاف عبداً: إن تبادل الخبرات بين أخصائيي التجميل وأطباء الأسنان من مختلف المحافظات السورية، أمر مهم لتقديم كل ما هو جديد في هذا المجال عبر الورشات الطبية والمؤتمرات، وخاصة فيما يتعلق بالبوتوكس والفيلر وخطوط الشد والبلازما والميزونثيرابي باعتبارها مكملات تجميل

الأسنان بشكل عام. وخلال مشاركته في ورشة تجميل الوجه، أكد عضو النقابة المركزية لطب الأسنان الدكتور صفوان قريباً لـ«الوطن»: إن فروع النقابة تشهد نشاطاً يمتثل بفورة علمية بعد فترة من الاسترخاء، والنشاط تحت عنوان الجمال ليكون الأكثر حضوراً في المؤتمرات الحالية. وأكد أهمية الورشة التجميلية التي يقامها فرع نقابة اللاذقية لما فيه من فائدة علمية ومعلومات مهمة يمكن البناء عليها في



مدارس بلا أبواب ونوافذ ودورات مياه بريف حمص

مدير التربية لـ«الوطن»: أجرينا صيانة إسعافية ريثما تتوافر الاعتمادات المالية

وأوضح المرعي أنه تم الانتهاء مؤخراً من إنجاز كل أعمال الصيانة الإسعافية للمرافق المهمة مدرسة قرية الغنتر، بحيث تم تركيب الأبواب والنوافذ الداخلية والخارجية المدرسة وتمت إعادة تأهيل دورة المياه فيها إسعافياً على أن يتم إجراء عملية تأهيل شاملة للمدرسة لاحقاً عند توافر الاعتمادات المالية.

وبالنسبة لمدرسة قرية قني العاصي بين أنه تم إنجاز العمل فيها منذ فترة وذلك بإجراء صيانة إسعافية لها من حيث تركيب الأبواب الخشبية والمعدنية والنوافذ المعدنية وتمت إعادة تأهيل البنى التحتية في دورات المياه كونها قديمة بشكل كامل.

ولفت مدير التربية إلى أن المديرية تعمل على إعادة تأهيل وصيانة المدارس على امتداد المحافظة بحسب الإمكانيات والحاجة والأولوية والتي تخضع لعودة الأهالي المهجرين إلى منازلهم، منوهاً إلى أن عدد المدارس الإجمالية بمختلف الحلقات في المحافظة ١٣٨٥ مدرسة في المدينة والريف تضرر منها ٦٢٨ مدرسة خلال الأحداث التي عصفت بالمحافظة، مؤكداً أنه تمت صيانة وافتتاح ٢٣٦ مدرسة منها حتى تاريخه.

وكشف المرعي عن خطة المديرية لإعادة جاهزة بالكامل في العام الدراسي القادم. وتأهيل وصيانة ١٨ مدرسة بالمدينة والريف خلال الموسم الدراسي القادم بكلفة مالية إجمالية تقدر بنحو ١,٩ مليار ليرة سورية، منوهاً إلى أنه سيتم إعطاء الأولوية للمدارس ذات الحاجة بحسب توافر الاعتماد المالي اللازم.



لاحقاً، لافتاً إلى أنه تم وضع هذه المدرسة في الخطة لإعادة تأهيلها وصيانتها لتكون جاهزة بالكامل في العام الدراسي القادم. وبين أنه سيتم العمل على إجراء صيانة إسعافية للمدرسة وإصلاح المقاعد المسورة وتأمين جميع اللوازم المدرسية الناقصة للعملية التعليمية خلال الأسبوع الجاري.

كما يجب، واصفين الصيانة للمدرستين «هات إيدك والحقني» على حد قولهم. بدوره أكد مدير التربية في حمص وليد المرعي بين لـ«الوطن»، أن مدرسة قرية أبو المشاعبي تم تشكيل لجنة من دائرة الأبنية المدرسية لإسعافية للمدرسة وإصلاح المقاعد المسورة وتأمين جميع اللوازم المدرسية الناقصة للعملية التعليمية خلال الأسبوع الجاري.

لكافة الصفوف ووجود أعطال في المداخل على أسطح المدرسة بشكل عام. من جهتهم بين المشتكون من قريتي الغنتر وقني العاصي أن مدارس قريتهما لم يكن فيها أبواب ولا نوافذ ولا دورات مياه وأنهم راجعوا مدير التربية بالمحافظة عدة مرات على مدى شهرين ليتم مؤخراً تركيب أبواب ونوافذ وإجراء صيانة للمدرستين لكن ليس

حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» عدة شكوى من أهالي قرى الغنتر وأبو المشاعبي وقتي العاصي بريف حمص حول الواقع المتردي لمدارس قرانم والتي تفتقر لأهم مقومات الوجود الطلابي فيها.

وأكد المشتكون من قرية أبو المشاعبي لـ«الوطن» أن مدرسة الشهيد علي تيشوري بالقرية تحتاج إلى الصيانة الكاملة والشاملة حيث إن البناء يحتاج إلى عزل أسقفه لكون نسبة الرطوبة داخل الصفوف تزداد أكثر فأكثر وهذا الشيء يؤثر في صحة وسلامة الطلاب والمدرسين، بالإضافة إلى أن المقاعد لا تفي بالغرض وأغلبها مكسر وذنو بروزات معدنية مؤذية للطلاب.

ولفتوا إلى أن دورات المياه غير صالحة للاستخدام لأنها متعطله ويوجد شح كبير في الماء، علاوة على عدم وجود مدافئ كافية